

الخصائص

الألف والنون وإنما يجب أن يلحق بعد حرف إعراب المذكر كذئب وذئبة وثلعب وثلعبية وقد ترى إلى قلة اعتدادهم بالألف والنون في سيدانة حتى كأنهم قالوا : سيدة . وهذا تناهٍ في إضعاف حكم الألف والنون . وقد قالوا : (الفُرْءُلُ والفُرْءُلَان) والشَّعْشَع والشَّعْشَعَان (والصَّحْصَح والصَّحْصَحَان) بمعنى واحد فكأنَّ اللفظ لم يتغيَّر .

ومثل التثقيب في الحشو لنيَّة الوقف ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر : .

(غَمَّسٌ نَجَّارِي طِيَّبٌ عُنْدَ مُرِّي ...) .

فثقلَّ الرءاء من عُنْدَ مُرِّي وإن كانت الكلمة مضافة إلى مضمرة . وهذا يحطُّر عليك الوقوف على الرءاء كما يثقلها في عنصر نفسه .

ومثله أيضا قول الآخر : .

(يا ليتها قد خرجت من فَمِّهِ ...) .

فثقلَّ آخر الكلمة وهي مضافة إلى مضمرة فكذلك حديث عقربان . فاعرفه فإنه غامض